مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 14 / العدد 01 / مارس 2020 / ص ص 69 - 88

Journal home page: http://rss.lagh-univ.dz/
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

مدى تو افر متعة الدراسة في الجامعة من وجهة النظر الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات

The availability of the pleasure of studying at the university from the students' point of view and its relationship to some variables

آمنة ياسين [1] ، زهرة بولعمش [2]

[1] جامعة وهران 2 (الجزائر) ، yacam0012@hotmail.fr

[2] جامعة وهران 2 (الجزائر) ، yacam0012@hotmail.fr

تاريخ الاستلام: 2018/09/03 تاريخ القبول: 2020/03/28 تاريخ النشر: 2020/03/31

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على المناخ الدراسي السائد في أوساط طلبة قسمي علوم التربية وعلم النفس والأرطفونيا، بجامعة وهران2، والكشف عن درجات الارتياح لديهم، من خلال الإجابة عن الإشكالية العامة والمتمثلة في: ما مظاهر المتعة والارتياح النفسي الأكثر شيوعا لدى طلبة القسم؟ وما علاقتها ببعض المتغيرات؟ وبالاستعانة بالمنهج الوصفي المسحي، تم تطبيق أداة البحث: استبيان مظاهر المتعة، على عينة من طلبة القسمين بلغ مجموعها 168 طالب من مستويات التدرج وما بعد التدرج. ولاختبار فرضيات البحث، استعانت الباحثة بأساليب إحصائية متنوعة، والمتمثلة في: المتوسطات الحسابية، ثم ترتيبها، والانحرافات المعيارية، وحساب النسب المئوية لبدائل الإجابة، وكذا اختبار ت، وأسلوب تحليل التباين الأحادي.

وقد أسفر التحليل النتائج التالية: - أن شعور الطالب بالمتعة يعود إلى الأساتذة وطرق تدريسهم أكثر منه إلى المناهج والمقررات الدراسية، وبدرجة أقل إلى المحيط الجامعي. - أن مظاهر المتعة والارتياح النفسي الأكثر ترددا وشيوعا، تعود أولا لدرجة توفر المراجع التي تسهل عملية البحث على الطالب، وإلى المستوى العلمي والثقافي العالي للأستاذ، وإلى مدى التشويق الذي تحمله المواضيع المدروسة. كما وتعود إلى ما اكتسبه الطالب من نضج على مستوى شخصيته. - أنه لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية في شعور الطلبة بمظاهر المتعة في الجامعة، تعزى للجنس، ولا للمستوى الدراسي، ولا للتخصص، ما يظهر أن ظروف الدراسة وأجواءها التي تعم القسمين هي متشابهة بدرجة كبيرة، وتؤثر بالدرجة نفسها على عموم الطلبة وعلى المظاهر التي تشعرهم بالمتعة. وقد خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات والاقتراحات انطلاقا من النتائج المتوصل إليها.

كلمات مفتاحية: المناخ الدراسي، الارتياح النفسي، متعة الدراسة، أوساط طلبة.

ABSTRACT:

The pleasure of studying at the university is an important factor and contributes to raising the students 'competence and their ability to learn and assimilate the educational material. The study is a positive picture of students' progress. It is the means of imparting learning skills quickly and this is due to the prevailing atmosphere within the university. The pleasure of studying at the University of Oran 2 Mohammed bin Ahmed from the point of view of students and their relationship to some variables, and this study included the theoretical side in which the formulation of the problem. What

- المؤلف المرسل: فتحي زياني ، الايميل: fethiphilo@yahoo.fr

ISSN: 1112 - 6752 | الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

is the availability of the pleasure of studying at the university from the point of view of the students and what is their relationship with some variables?

Based on the study conducted by the researcher on the sample 168 students and students at the University of Oran 2, Mohammed bin Ahmed and applied to them the study tool is a questionnaire study pleasure of the professor and Dr "Amna Yassin," and return to the study found that the pleasure of study at the university from the point The students' consideration is primarily due to the teaching staff and their teaching methods, with an average score of 38.54 and a standard deviation of 7.52 followed by a lower effect of curricula or courses with an average of 31.89 and a standard deviation of 5,152 followed by a university environment that has an effect on the enjoyment of study Students with an average of 23.79 and a standard deviation 6,451 This questionnaire has been applied in order to collect information and has used the descriptive analytical approach as the most appropriate for the study.

Keywords: Academic climate, Psychological comfort, Fun to study, Among students.

1- مقدمة:

يتردد يوميا ما يقارب 1.5 مليون ونصف من الطلبة (إحصائيات وزارة التعليم العالي خاصة بالدخول الجامعي 2015-2016) على الجامعات الجزائرية بمختلف تخصصاتها وأطوارها، قاصدين النهل من العلم والمعرفة، في أجواء تعليمية- تعلمية وبحثية تختلف من مؤسسة لأخرى، ومن تخصص لآخر، قد يطبعها البهجة والمتعة وقد تتسم بالخمول والملل.

هذه الأجواء المختلفة، تتماشى مع ما ينتظره كل طالب من الجامعة في خبراته اليومية بها، ومع المناخ الدراسي، وظروف الدراسة،ومع ما يمارس فيها من أساليب بيداغوجية تقود بالطلبة إلى الاستمتاع بالدراسة والبحث، أو تشعرهم بالملل والتعاسة والمعاناة.

يقول كايس (Kaes, 1991/2002) أن الحياة الاجتماعية والحياة النفسية هما مترابطتان عن قرب سواء في المدارس أو في الجامعات.

المعركة التي يخوضها التي يخوضها الفرد مع الأشياء المحيطة به تبدأ منذ الولادة، لما يحاول الرضيع الاتصال بالعالم الذي يحيط به، هذه الصيرورة التي تولد الكثير من القلق والمعاناة (Klein, 1973)، وتستمر طيلة الحياة بدرجات متفاوتة. فالمتعة (اللذة) والمعاناة تتبلوران كمركبات للخبرة والتجربة الإنسانية، وعامل يتم به مواجهة الواقع وأسلوب اتصال بالأشياء (Figueiredo, 2009).

باختصار، فالفرد يستمتع أو يعاني بحسب الرابطة التي يقيمها مع الأشياء (Vera Esther Ireland, 2011 : 120). ففرويد (Freud 1911)، سمح لنا بفهم القوى الباطنية التي وفي نفس الوقت الذي تبحث فيه عن تفادي غياب اللّذة، تحملنا إلى الإشباع والرضا النفسي. فما سماه فرويد بمبدأ اللّذة هو مرتبط بالصيرورة المبدئية لعمل اللاّشعور، حيث تكون الطاقة النفسية، في التعبير عن نفسها، من دون قيود، مثلما نعيشه في أحلامنا. ولكن الواقع يهزه، فتصبح

الطاقة النفسية تعاني لأنها لا تستطيع التحرك بحرية، حيث تصبح خاضعة لنوع من المراقبة النفسية. والتربية تتحرك انطلاقا من ميدأ الواقع، وكيفية التوفيق بين اللّذة الفورية وصعوبات الحياة والواقع.

وفي كل فترة تأتي إصلاحات جديدة تعطي الأمل في التغيير منها ما يكون له إقامة جيدة و يعود ذلك للدقة والمتابعة و التطبيق و منها ما يفشل، لعدم ملائمة الأسلوب للممارسة الجيدة.

و في وقت الحاضر تسعى الكثير من المؤسسات التعليمية لخلق الفرص الجيدة لإكساب الطلبة الراحة الدائمة وتطوير مهاراتهم ووصول بهم إلى مستوى أفضل و تحويل الدرس إلى جو ممتع و محبب للطلبة و الجامعة هي الحصن المتين الذي يلجأ إليه الطلبة للإحساس بالأمان و الراحة داخلها و خارجها و في أقسامها و إبراز روح الإبداع و الابتكار و التمتع بدراسة فيها ، و الشعور بالسعادة و الارتياح النفسي في أحضان الجامعة مع تحفيز الطلبة و تشجيعهم و مدحهم و المتعة الدراسة الجامعية تنعكس على السلوك الطلبة فتراه يقبل عليها بشغف و جدية و يعمل على إرضاء الأساتذة و الاجتهاد في الامتحانات ويصبح لدى الطلبة التفكير الايجابي و بناء الطموحات الواقعية للمستقبل ممتع و مليء بالسعادة و المتعة الدراسة وحدها القادرة على خلق طلبة مبدعين بالذكاء و الروح الخلاقة و بناء الثقة لديهم و المسؤولية و الاعتماد على النفس و تقوية شعورهم و تقوية حماس لديهم و لا ننسى ذلك الجو المناسب داخل الأقسامها و تواصل جيد مع الأساتذة و خاصة لما يقدم الأستاذ الدرس بطريقة فعالة مع تشجيع و المدح ،و لا ننسى المحيط الجامعي ملائم و مهيأ بكل ما يحتاج إليه المتعلم فهو ينعكس على الطلبة بالإيجاب و التحفيز للتعلم ، و يترك لدى المتعلم الذكريات سعيدة في أذهانه حتى و إن انتهت الدراسته تبقى لديه مرسوخة و تجعله و تجعله يتقدم في مستقبله لأنه أحس بالراحة التعليم الجامعي و لأنه نمى فكريا.

وقد تناولت دراسة منى أوزوف (Mona ,Ozouf , 2009) هذا الموضوع حيث تحدثت عن متعة الدراسة والذكريات السعيدة التي تتركها في أدهان التلاميذ و المتعلمين.

ويقول الفهدي "أنّ المتعة الدراسة تقوم على مشاركة المتعلم و مقاسمته المسؤولية لأجل بناء الثقة في نفسه فإن شعر المتعلم بالثقة في كيانه نما لديه تقدير للذات و هذا العامل للإبداع و الابتكار" (الفهدي ،2014: 30)

هكذا تكمن أهمية ممارسة التربوية في إيجاد مناخ تربوي مؤد إلى متعة الدراسة من أجل فتح شخصية والإبداع والثقة بالنفس لدى الطلبة.

فالمتعة كما يراها الفهدي (2014) " تقتضي أن يشعر الطالب أنه في البيئة لا تحدّ من خياله و لا تضعه في قالب جماد لا يستطيع الانزياح عنه إلى شكل آخر من طريقة التعليم "

و هذه الدراسة تحاول التعرف على مدى شعور الطلبة بمتعة الدراسة في الجامعة و كذلك ما هي العناصر المؤثرة في شعور هم بمتعة الدراسة في الجامعة.

1-1- إشكالية الدراسة:

ما مدى توافر متعة الدراسة في الجامعة من وجهة نظر الطلبة و ما علاقتها ببعض المتغيرات ؟

و تندرج ضمنها التساؤلات الفرعية التالية:

- 1/ هل شعور الطالب الجامعي بمتعة الدراسة يعود إلى الأساتذة و طرق تدريسهم ؟

- 2/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الإناث و الطلبة الذكور من حيث شعورهم بمتعة الدراسة؟
- 3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في التدرج و الطلبة فيما بعد التدرج من حيث شعورهم بمتعة الدراسة؟
- 4/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من حيث شعورهم بالمتعة الدراسة تعود إلى السّن؟
- 5/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من حيث شعورهم بالمتعة الدراسة تعود إلى التخصص؟

1-2- الفرضيـات:

- 1/ نتوقع أنّ شعور الطالب الجامعي بمتعة الدراسة يعود إلى عامل الأساتذة و طرق تدريسهم.
- 2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الإناث و الطلبة الذكور من حيث شعورهم بمتعة الدراسة.
- 3/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في التدرج و الطلبة ما بعد التدرج من حيث شعورهم بمتعة الدراسة.
- 4/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من حيث شعورهم بالمتعة الدراسة تعود إلى السّن.
- 5/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من حيث شعورهم بالمتعة الدراسة تعود إلى التخصص.

1-3- أهداف الدراســة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على مشاعر الطلبة أثناء مزاولة الدراسة الجامعية.
- الكشف عن مظاهر المتعة داخل الجامعة وهران 2 مع معرفة الجوانب التي يفضلها الطالب الجامعي أثناء الدراسة.
- التعرف على أكثر أساليب التدريس فعالية في توفير الراحة و الاطمئنان و المتعة لدى الطالب الجامعي.
- الكشف عن العناصر التي تؤثر في متعتهم وهذا من وجهة نظر الطالب الجامعي تبعا لمتغيرات السّن و الجنس و التخصصات و المستوى الدراسي.

2- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

2-1- مفاهيم الإجرائية:

- المتعة الدراسة: مجموعة الانطباعات و الالتزامات السعيدة عن الدراسة.
- متعة الدراسة الجامعية: هي المشاعر التي يحس فيها الطلبة بالسعادة و الارتياح النفسي داخل الجامعة و يعبر عنها في مقياس متعة الدراسة لدى الطلبة.
- الطالب الجامعي: هو الشخص المنتمي لمؤسسة التعليم العالي و المتابع لدراسته فيها ، و يقصد به هنا الطالب المزاول لدراسته في جامعة وهران 2.

- الجامعة: هي أعلى هرم للتعليم في أي دولة من الدول العالم و يتم التعليم فيها في مؤسسات التعليم الجامعي ويلتحق بالتعليم كل من يحصل على شهادة البكالوريا و يقصد بها هنا جامعة وهران 2 محمد بن أحمد.
- المحيط الجامعي: هو كل فضاء داخل الجامعة من مكتبات و الإدارة و الأقسام و المطعم و حتى و وسائل النقل و يعبر عنه البعد من المقياس بعنوان شعور الطالب بالمتعة يعود إلى المحيط الجامعي.
- طرق التدريس: هي أساليب و استراتيجيات التي يتبعها الأستاذ داخل القسم في إطار عملية التعليم وهي نشاطات و إجراءات العلمية ينفذها الأستاذ في الدراسة و يعبر عنها بعد من المقياس المتعة الدراسة شعور الطالب يعود إلى الأساتذة و طرق تدريسهم.
- المناهج الدراسية: هي مقررات و مواضيع مخططة و منظمة يتبعها الأستاذ في الدراسة و يعبر عنها بعد من مقياس متعة الدراسة.

3- تعريف النظري لأهم مفاهيم الدراسة:

3-1- تعريف متعة:

لغة: متع : يمتع : تمتيعا : نفع.

- يتمتع: تمتعا : تلذذ : هنئ (فرحات ، 1998 : 546).
- متّع تمتيعا: أطاله ومتعه الله بكذا ..... صبره ينتفع به (صبحي، 1999: 899)
- المتعة الدراسة: هي الاستجابة الايجابية الفعالة و هي الحالة التي يشعر بها الطالب أثناء تقديم المدرس لدرس بالشعور بالراحة و السعادة في الدرس (قزاقزة و كنعان ، 2012: 15)

المتعة تربويا: عرفها كورنوا على أنها التجربة شخصية في الفترة التمدرس يعيش فيها الطالب أوقات سعيدة تحبب الجامعة له (Cornu , 2011 :40).

- متعة التعلم: هي حالة انفعالية أو نفسية من السعادة (Kuppens ,42 : 2008)
- تعريف تفكير الإيجابي: هو استخدام قدرة الباطن عقلك اللاواعي للتأثير على حياتك العامة بطريقة تساعد على بلوغ أمالك و تحقيق الاحلامك (أبو دف ، 2014 :19)
- أما إبراهيم قشقوش (1975) يعرف الطموح على أنه هدف دو مستوى محدد يتوقع أن يحققه الفرد في جوانب معينة من حياته و تختلف الدرجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة (أبو زايد،وآخرون، 1999 : 14)

3-2- تعريف طرق التدريس:

هي مجال تربوي بكونها الأساليب أو الكيفية التي يتبعها الأستاذ و ذلك بمساعدة الطلبة على تحقيق أهداف التعليم كما أنها مجموعة من النشاطات و الإجراءات التي ينفذها الأستاذ في الحصة الدراسية (كوجبك، 1996 : 11)

3-3- تعريف الطالب الجامعي:

هو ذلك الشخص الذي التحق بالجامعة و هو الفرد الذي ينتمي للمؤسسة التعليمية ومؤثر بعملية التعليمية و هو الهدف الأساس للعملية التعليمية ككل (زيود، 2006 :120)

3-4- الأستاذ الجامعي:

هو المختص يستجيب لطلب اجتماعي يتحكم إلى حد ما في المعرفة العلمية (123 : 1987 ، Brum)

3-5- المحيط الجامعي:

هو ذلك الحيز الذي يحيط بالجامعة و كل ما يتعلق بحرم الجامعي و الذي يساعد الطلبة على التكوين الذاتهم و تنمية شخصيتهم (ناصر،2002 : 18)

3-6- المناهج الدراسية أو المقررات الدراسية:

هي عبارة عن سياق للمواد العلمية أو التربوية و التي تلقن للمتعلمين خلال فترة الدراسية و ذلك لجعل عملية التعليم منسقة و مرتبة و غير مبعثرة و هو مجموعة من الدورات و عرض المحتوى في المدرسة أو الجامعة و قد المنهج قد يكون جزئيا أو كليا بحسب طبيعة المادة المدروسة (بن أشنهو ، 1981 :13)

4- دراسات سابقة تناولت موضوع المتعة:

- نجد دراسة الباحثين عيد محمد كنعان و سليمان قزاقزة (2012) قد تناولا موضوع المتعة و تحليل الوقت في الدروس التربية الرياضية لدى الطلبة الصف السابع من خلال استخدام ثلاثة أسالب تدريس حيث أشارت النتائج إلى أنّ المتعة المتوافرة لم تتأثر بالأسلوب تدريس المستخدم (الأمري ، التبادلي ، التطبيق الذاتي) من قبل المعلم تدريس.
- كما أشارت دراسة فرينزل و رفاقه (Frenzel ,etal : 2009) التي هدفت إلى فحص العلاقة بين المعلم و استمتاع الطلبة من خلال فحص الفرضية إنّ استمتاع الطلبة بالتعليم يرتبط بشكل ايجابي باستمتاع المعلم وحماس شارك في الدراسة (1542) طالب وطالبة و أظهرت النتائج أنّ هناك علاقة الإيجابية بين الاستمتاع المعلم في التدريس و استمتاع طلبته و أنّ المعلم له دور كبير في ظهور المتعة الطلبة في دروسهم.
- كما أظهرت الدراسة دايا بانت و ميلي (Daya pant , D.S Myley) التي تناولت مصادر المتعة داخل المدرسة في الهند و قد أظهرت الدراسة أنّ التعلم بمتعة هو آخر ما يتوصل إليه التلميذ و السبب راجع إلى طريقة المعلم و قد أثبت الدراسة التي أجريت على 500 المؤسسة التربوية موزعة على 6 من 12 ولاية بالهند أنّ 2 % فقط من معلمين يستعملون في تدريسهم أسلوب المدح و الشكر و التشجيع.
- تناولت إيريك شاربوني و صوفي فايست(Eric charbonnier,Sophie vayssettes ,2010) موضوع القراءة بالمتعة في الدول OCDE خلص فيها إلى أنّ نسبة التلاميذ الذين يطالعون بمتعة تتضاءل من عام إلى عام.

5- الإجراءات المنهجية للدراسة:

تمت الدراسة بالجامعة وهران 2 محمد بن أحمد مع عينة من الطلاب و الطالبات المسجلين في كلية العلوم الاجتماعية.

5-1- منهج البحث مستخدم في الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بصفته المنهج أكثر ملائمة لهذه الدراسة و اعتمدت الباحثة على الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات و المتمثلة في مقياس متعة الدراسة من إعداد الدكتورة ياسين آمنة.

5-2- أداة الدراسة:

مقياس متعة الدراسة: تمثلت الأداة في مقياس متعة الدراسة،هو مقياس يتألف من 35 عبارة أو فقرة ، موزعة على ثلاثة أبعاد، تحمل أوزان سلم ليكارت الخماسي لتقدير درجات المتعة الدراسة (موافق تماما، موافق في أغلب الأحيان، لا أدري، موافق ف بعض الأحيان، غير موافق تماما) و تمثل رقميا (0 -1 -2 - 3 - 4). و هذا من إعداد الدكتورة آمنة ياسين.

5-3- عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع طلبة جامعة وهران 2 محمد بن أحمد المنتمون لكلية العلوم الاجتماعية و بلغ عددها 168 طالبا حيث تم تطبيق المقياس عليهم.

5-4- خصائص عينة دراسة الأساسية:

مواصفات عينة الدراسة الأساسية تندرج فيما يلي:

- على أساس النوع:

جدول 1. يمثل توزيع العينة على أساس النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	58	%34.5
إناث	110	%65.5
المجموع	168	%100

- يبين الجدول رقم (1) أنّ نسبة الإناث المئوية التي تساوي 65.5 % تفوق نسبة الذكور المئوية التي تساوي %34.5

مناقشة: عندما قامت الباحثتان بدراسة الأساسية تطرقت بنسبة كبيرة للإناث عن الذكور و كذلك تعامل مع الإناث أسهل من الذكور و هذا راجع لأنّ الباحثة الأنثى و لها مرونة في التعامل مع الإناث و هذا ما أدى إلى ارتفاع نسبة الإناث عن الذكور بـ : 65.5 %

- توزيع العينة على أساس السّن.

جدول 2. يمثل توزيع العينة على أساس السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
25- 18	126	%75
30-25	27	%16.10
أكثر من 30	15	%8.90
المجموع	168	%100

- يبين الجدول رقم (2) أنّ نسبة السن من 18- 25 بالنسبة المئوية 75 % تفوق نسبة السن من 25 - 30 التي نسبتها 16.10% و تفوق نسبة السن أكثر من 30 التي نسبتها 8.90%

مناقشة: لأن السن الطلبة الجامعين الذين طبقت عليهم الدراسة كان يتمحور و ينحصر ما بين 18 و 25

- توزيع العينة على أساس التخصص.

جدول 3. يمثل توزيع العينة على أساس التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
تربوي	50	%29.80
علم النفس	78	%46.40
أرطفونيا	40	%23.80
المجموع	168	100%

- يمثل الجدول رقم (3) توزيع العينة على أساس التخصص نلاحظ أنّ تخصص علم النفس يفوق كل من تخصصات التربوي و ارطفونيا بنسبة تقدر بـ: 46.40 %

مناقشة: هذا راجع إلى أنّ الباحثة تطرقت إلى طلاب تخصص علم النفس أكثر من الناحية العينة و هذا ما أدى إلى ارتفاع نسبة المئوية التي تقدر بـ: 46.40 %

- توزيع العينة على أساس المستوى الدراسي.

جدول 4. يمثل توزيع العينة على أساس المستوى الدراسي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
التدرج	153	%91.10
ما بعد التدرج	15	%8.90
المجموع	168	100%

- يمثل الجدول رقم (4) توزيع العينة على أساس المستوى الدراسي نلاحظ أنّ نسبة مستوى التدرج أكبر من نسبة مستوى ما بعد التدرج بنسبة مئوية تقدر بـ: 91.10 %

مناقشة: يرجع ذلك إلى أنّ الباحثتان تطرقتا إلى طلبة على أساس المستوى الدراسي في التدرج أكبر من طلبة ما بعد التدرج.

- أولا: الفرضية الأولى: نتوقع أن شعور الطالب الجامعي بمتعة الدراسة يعود إلى الأساتذة و طرق التدريسهم .

جدول 5. يمثل توزيع أبعاد الدراسة

البعد	المجاميع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحيط الجامعي	168	23.79	6.451
الأساتذة وطرق التدريس	168	38.54	7.52
المناهج والمقررات الدراسية	168	31.89	5.152

- يتضح من الجدول رقم 5 أنّ بعد الأساتذة و طرق تدريسهم هو العامل الرئيسي في شعور الطالب الجامعي بمتعة الدراسة و ذلك بمتوسط حسابي 38.54 و يليه بعد أقل أثر المناهج الدراسية أو المقررات الدراسية و ذلك بمتوسط حسابي 31.89 و يليه البعد المحيط الدراسي الذي له تأثير على إحداث متعة لدى الطلبة و ذلك بمتوسط حسابي يقدر بـ:23.79

جدول 6. يبين نسبة المئوية للمستجيبين ضمن كل فئة من الفئات تدريج استبيان الطلبة:

الرقم	الرتبة	مدى توافر المتعة في الجامعة حسب آراء الطلبة	النسبة المئوية للمستجيبين ضمن كل فئة من فئات تدريج استبيان الطلبة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			موافق تماما	موافق في أغلب الأحيان	لا أدري	موافق في بعض الأحيان	غير موافق تماما	0		
3	1	أجد متعتي عند توفر المراجع التي تسهل عملية البحث	8.90	4.80	15.5	69	00	1.80	3.41	1.04
35	2	أنا فرح بما اكتسبته من نضج على مستوى شخصيتي	6	4.80	26.20	60.1	00	3	3.35	1.02
17	3	أستمتع عندما يكون المستوى العلمي والثقافي للأستاذ عاليا	8.90	6.50	19.60	62.5	00	2.4	3.31	1.08
1	4	أشعر بمتعة الدراسة عندما يكون الموضوع المدروس مشوقا	8.9	1.2	21.4	65.5	00	3	3.28	1.07
6	5	إن التخصص الذي ندرسه هو ممتع في حد ذاته	8.9	5.4	31.0	51.8	00	3	3.20	1.07
4	6	أحب تطبيق المكتسبات التعليمية في الميدان	10.1	6.5	29.8	50.6	00	3	3.15	1.10
15	7	أجد راحتي عندما يكون الموضوع المدروس مدعم بأمثلة	11.9	3.6	21.4	57.7	00	5.4	3.14	1.24
34	8	سعيد أنا بقدرتي على الاعتماد على نفسي، وهذا مما تعلمته في الجامعة	12.5	6	25.6	50.6	00	5.4	3.04	1.24

18	9	أسعد بإرشادات وتوجيهات الأستاذ عند تقديمي للعروض	19	3.6	35.1	41.1	00	1.2	2.96	1.15
7	10	ما يثير متعتي هي التربصات الميدانية	13.1	10.1	29.8	42.9	00	4.2	2.94	1.19
2	11	أحب دراسة المواضيع التي لها علاقة بالواقع الاجتماعي	11.9	1.8	32.1	45.2	00	8.9	2.93	1.32
16	12	ما يثير لذتي عند التعلم هو استخدام الأستاذ للوسائل التكنولوجية الحديثة	13.7	7.7	29.2	44.0	00	5.4	2.93	1.24
26	13	أجد راحتي في الجامعة لأنها توفر لي مجال للقاء أصدقائي	16.7	6	14.9	53.6	00	8.9	2.88	1.43
14	14	أفضل الحصص التطبيقية لأن الشرح فيها يكون مفصلا	17.9	3.6	29.8	42.9	00	6	2.86	1.30
27	15	أنا سعيد بما حققته من انجازات علمية خلال دراستي الجامعية	14.9	4.8	36.3	38.1	00	6	2.86	1.24
21	16	تزودني المحاضرات بكثير من الأشياء	18.5	3	34.5	38.7	00	5.4	2 .83	1.27
12	17	أجد راحتي عند التفاعل مع أساتذتي	19.6	6.5	25	43.5	00	5.4	2.82	1.32
8	18	أستمتع عندما أتعرف على خبايا الإنسان	11.9	10.7	21.4	45.8	00	10.1	2.81	1.38
5	19	أمتع وقت لي هو الدراسة في الفترة الصباحية	14.9	2..4	29.2	41.1	00	10.7	2.75	1.40
31	20	أستمتع بالتواجد المستمر مع الزملاء وتكوين علاقات جديدة	15.5	9.5	27.4	39.3	00	8.3	2.74	1.43
9	21	أسعد بما تتيحه لي الجامعة من فرص المشاركة بآرائي وأفكاري	13.1	15.5	25	38.1	00	8.3	2.71	1.31
13	22	ما يعجبني في تخصصي هو القيام بالبحوث الميدانية بتوجيه من أساتذتنا	22.6	7.7	36.3	29.2	00	4.2	2.64	1.23
11	23	ما يعجبني في الدراسة الجامعية هو العمل ضمن أفواج ومجموعات	20.8	3	32.7	33.3	6	9.5	2.61	1.39
20	24	أجد أن الحصص التطبيقية مبهجة	17.3	14.9	25.6	33.9	00	8.3	2.60	1.33

23	25	أبتهج بالدراسة عند الأستاذ الحازم والجاد	17.9	7.1	32.7	32.1	00	10.1	2.59	1.36
19	26	يتيح لنا أساتذتنا فرص المشاركة والتعبير عن آرائنا	20.8	3.6	35.7	31	00	8.9	2.59	1.35
25	27	أساتذتنا يغدقون علي بالمدح ما يشجعني على بذل المزيد من الجهد	23.8	7.1	24.4	35.7	00	8.9	2.54	1.40
30	28	أشعر أنني حققت ذاتي في الجامعة	22.6	10.1	20.8	35.7	00	10.7	2.48	1.43
22	29	الدراسة الجامعية تستجيب لاهتماماتي	22.6	8.9	31.5	28	00	8.9	2.47	1.34
24	30	لا أقلق عند إنجاز البحوث لكفاية تأطير الأساتذة لنا	28	13.7	27.4	22.6	00	8.3	2.28	2.31
33	31	جعلتني الجامعة أحظى بحياة مستقلة، وهذا ما يفرحني	14.3	10.1	19	29.2	00	27.4	2.08	1.61
32	32	أستمتع بالعمل مع الزملاء داخل المكتبة	17.3	8.3	26.2	22.6	00	25.6	2.03	1.54
10	33	رغم كثرة المقاييس إلا أنها لا تتطلب الحفظ	22	7.1	21.4	25	00	24.4	2.01	1.55
29	34	أنا مرتاح بانضمامي إلى النادي الرياضي للجامعة	10.1	19	10.1	13.7	00	47	1.33	1.48
28	35	ما يفرحني في الجامعة هي الغذاء في المطعم	16.1	11.9	8.3	8.9	00	54.8	1 .01	1.34

جدول(ب) يبين نسبة المئوية للمستجيبين ضمن كل فئة من الفئات تدريج استبيان الطلبة

* تعليق: يلاحظ من الجدول بأنّ النتائج قد صنفت كأتي:

- ضمن درجة "موافق تماما" على الفقرة ذات الرتبة (1) و رقمها (3) التي نصت على: أجد متعتي عند توفر المراجع التي تسهل عملية البحث بمتوسط حسابي 3.41 و الانحراف المعياري 1.04
- ضمن درجة "موافق في أغلب الأحيان" على الفقرة ذات الرتبة (9) و رقمها (18) التي نصت على: أسعد بإرشادات و توجهات الأستاذ عند تقديمي للفروض بمتوسط حسابي 2.96 و انحراف معياري 1.15
- ضمن درجة "لا أدري" على الفقرة ذات الرتبة (19) و رقمها (5) و التي نصت على: أمتع وقت لي هو الدراسة في الفترة الصباحية بمتوسط حسابي 2.75 وانحراف معياري 1.40
- ضمن درجة "موافق في بعض الأحيان " على الفقرة ذات الرتبة (27) و رقمها (25) و التي نصت على: أساتذتنا يغدقون علي بالمدح ما يشجعني على بدل المزيد من الجهد بمتوسط حسابي 2.54 و الانحراف المعياري 1.40

- ضمن درجة "غير موافق تماما" على الفقرة ذات الفقرة ذات (33) ورقمها (10) و نصت على: رغم كثرة المقاييس إلا أنها لا تتطلب الحفظ بمتوسط حسابي 2.01 وانحراف معياري 1.15
- الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الإناث و الطلبة الذكور من حيث شعورهم بمتعة الدراسة.

جدول رقم 7. يبين فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الإناث و الطلبة الذكور من حيث شعورهم بمتعة الدراسة

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
الشعور بمتعة الدراسة	ذكر	110	94.44	13.85	2.59	غير دالة
	أنثى	58	93.81	16.88		

- يتضح من الجدول رقم (7) الذي يبين فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الإناث و الطلبة الذكور من حيث شعورهم بمتعة الدراسة أنّ متوسط الحسابي للذكور يقدر بـ 94.44 يتقرب من متوسط الحسابي للإناث الذي يقدر بـ 93.81 و لمعرفة ما إذا كان هذا التقارب المتوسطات حقيقيا أم يعود إلى عامل الصدفة تم اختبار الفروق باستخدام اختبار"ت" "المحسوبة "و لدى حساب قيمة "ت" تبين أنها تساوي 2.59 و هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مقاربتها بـ "ت" الجدولية .

وجد أنّ " ت" المحسوبة أصغر من "ت" الجدولية و منه تم قبول الفرض البديل و رفض الفرض البحث و بالتالي تبين عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين الطلبة الإناث و الطلبة الذكور من حيث شعورهم بمتعة الدراسة في الجامعة

- الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في التدرج و الطلبة فيما بعد التدرج من حيث شعورهم بمتعة الدراسة في الجامعة.

جدول رقم 8. يبين فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في التدرج و الطلبة فيما بعد التدرج من حيث شعورهم بمتعة الدراسة في الجامعة

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
الشعور بمتعة الدراسة	التدرج	153	93.04	14.28	0.63	غير دالة
	ما بعد التدرج	15	106.27	16.40		

- نلاحظ أنّ الجدول رقم (3) الذي يبين فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في التدرج و الطلبة فيما بعد التدرج من حيث شعورهم بمتعة الدراسة في الجامعة أنّ متوسط الحسابي لطلبة فيما بعد التدرج يقدر بـ 106.27 أعلى بكثير من متوسط الحسابي لطلبة في التدرج الذي يقدر بـ 93.04 و كذلك الانحراف المعياري لطلبة فيما بعد التدرج أعلى بنسبة تقدر 16.40 من الانحراف المعياري لطلبة في التدرج الذي يقدر ب 14.28 و لمعرفة إذا كان هذا الفرق بين المتوسطات و الانحراف المعياري حقيقيا أم يعود للعامل الصدفة تم اختبار الفروق باستخدام "ت" المحسوبة و لما حسب "ت" المحسوبة تبين أنها تساوي قيمة تقدر بـ 0.63 و هي قيمة غير دالة إحصائيا بمقارنتها مع "ت" الجدولية ووجد أنّ "ت" المحسوبة أصغر من " ت" الجدولية و منه تم القبول الفرض

البديل ورفض فرض البحث و بالتالي تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في التدرج و الطلبة فيما بعد التدرج من حيث شعورهم بمتعة الدراسة في الجامعة

- الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من حيث شعورهم بمتعة الدراسة في الجامعة تعود إلى السّن.

جدول رقم 9. يبين فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من حيث شعورهم بمتعة الدراسة في الجامعة تعود إلى السّن.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة "ف" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
متعة الدراسة في الجامعة	التباين بين المجموعات	42.957	0.391	1.110	1.46	110	غير دالة
	التباين داخل المجموعات	24.704	0.433			57	
	التباين الكلي.	67.661				167	

- نلاحظ أنّ الجدول رقم (4) يبين فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من حيث شعورهم بمتعة الدراسة في الجامعة تعود إلى السّن أ نّ قيمة " ف" المحسوبة التي تساوي 1.110 و هي القيمة غير دالة إحصائيا عند مقارنتها بـ " ف" الجدولية التي تساوي 1.46 عند درجة الحرية 167
- وجدت الباحثة أنّ قيمة " ف" المحسوبة أصغر من قيمة "ف" الجدولية و منه تم القبول الفرض البديل و رفضت فرضية البحث و بالتالي فإنه تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من حيث شعورهم بمتعة الدراسة في الجامعة تبعا لمتغير السّن .
- الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من حيث شعورهم بالمتعة الدراسة في الجامعة تعود إلى التخصص

جدول رقم 10. يبين فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من حيث شعورهم بمتعة الدراسة في الجامعة تعود إلى التخصص

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة "ف" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
متعة الدراسة في الجامعة	التباين بين المجموعات	54.364	0.494	1.24	1.46	110	غير دالة
	التباين داخل المجموعات	35.040	0.615			57	
	التباين الكلي.	89.405				671	

- نلاحظ من جدول رقم (5) يبين فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من حيث شعورهم بمتعة الدراسة في الجامعة تعود إلى التخصص أنّ قيمة "ف" المحسوبة التي تساوي 1.24 و هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مقارنتها مع "ف" الجدولية التي تساوي 1.46 عند درجة الحرية 167 .

- وجدت الباحثة أنّ قيمة "ف" المحسوبة أصغر من قيمة "ف" الجدولية و منه تم القبول فرض البديل و رفضت الفرضية البحث و بالتالي فإنه تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من حيث شعورهم بمتعة الدراسة في الجامعة تباعا لمتغير التخصص.

6- مناقشة النتائج:

حاولت هذه الدراسة الكشف عن مدى توافر متعة الدراسة في الجامعة و علاقتها الأساتذة الطرق التدريسهم والمحيط الجامعي و المناهج الدراسية و هذا من وجهة نظر الطالب الجامعي و لا ننس تبعا لمتغير السّن و الجنس و التخصص و المستوى الأكاديمي و معرفة الجوانب متعة التي يفضلها الطالب في الجامعة و التي تحقق له متعة الدراسة الجامعية.

6-1- اختبار الفرضية الأولى: نتوقع أنّ شعور الطالب الجامعي بمتعة الدراسة يعود إلى الأساتذة و طرق التدريسهم.

لقد تبين من خلال النتائج أنّ الفرضية قد تحققت، فشعور الطالب بمتعة الدراسة يعود بالدرجة الأولى إلى عامل الأساتذة و طرقهم في التدريس . فطلبة جامعة وهران 2 ممثلين في عينتها، يشعرون بالارتياح و الغيظة و الانشراح بسبب أساليب أساتذتهم في التدريس و أنّ النتيجة التي تحصلت عليها الباحثة في هذه الدراسة أنّ كلما يكون موضوع مدروس مشوقا و لما يكون الأستاذ متفاعل مع طلبته و يدعم درسه بالأمثلة واقعية و كذلك متعة الطلبة لما تكون المراجع متوافرة في مكتبة فهي تسهل عليه البحث و كلما أعطى الأستاذ للطالب الفرصة لإبداء برأيه و التعبير عن أسلوبه و مشاركة في القسم أحس الطالب باستمتاع أكثر و كذلك الراحة النفسية و لا ننسى أماكن في الجامعة مهيئة للقاء الأصدقاء و إذا توفر الغداء في مطعم الجامعة أحس الطلبة بالاستمتاع و متعة دراسة و تكتمل متعته في قيام بأعمال جماعية مع الأصدقاء داخل المكتبة تزيد من متعته و لا ننسى حب الطالب لتطبيق مكتسبات التعليمية في الميدان و أمتع أوقات لديهم هو الدراسة الصباحية مفعمة بالحيوية و نشاط و حتى تشجيع أساتذة و مدحهم للطالب تزيد من إقبال للدراسة و استمتاع بالتعلم الجامعي.

و هذه النتيجة تتفق مع دراسة Daya pant ,D .S.Muley التي تناولت المتعة داخل المدرسة في الهند و قد أظهرت الدراسة أنّ التعلم بمتعة هو آخر ما يتوصل إليه التلميذ و السبب راجع إلى طريقة المعلم و قد أثبت الدراسة التي أجريت على 500 المؤسسة التربوية موزعة على 6 من 12 ولاية بالهند أنّ 2 % فقط من معلمين يستعملون

في تدريسهم أسلوب المدح و الشكر و التشجيع ، وهذا ما يوضح أهمية طرق تدريس الأستاذ و طرق تقويمه للأعمال الطلبة .

ومن هنا يمكن تحديد مظاهر المتعة في الجامعة:

- وفرة المراجع في المكتبة التي تسهل عملية البحث للطالب.
- المعاملة الحسنة و الطيبة و حسن التواصل الأستاذ مع الطلبة.
- إطلالة الجامعة و جمال الأقسامها مهيئة أحسن تهيأ للدراسة و استقبال الطلاب.
- كثرة إمداح و تشجيع الأستاذ للطلبة و حسن التواصل معهم مع معاملة الجيدة.

6-2- اختبار الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الإناث و الطلبة الذكور من حيث شعورهم بمتعة الدراسة.

أما بالنسبة لهذه الفرضية فالنتيجة التي توصلت إليها الباحثة في دراستها أنّ لا توجد فروق بين الطلبة الإناث و الطلبة الذكور من حيث شعورهم بمتعة الدراسة الجامعية و يفسر هذا إلى وجود تشابه كبير بين الجنسين في الأراء و التفكير وفي استمتاعهم، و لا يوجد اختلاف بينهم (ذكر، أنثى) وأنهم يتعرضون لنفس الضغوطات و نفس المثيرات العلمية و المعرفية يحكم أنهم يدرسون في نفس الجامعة و أنّ هذه الجامعة جزائرية و أنّ أرائهم كانت متشابهة لأنهم ينتمون لنفس الكلية و نفس الجامعة وهران 2.

وهذا ما أكدته دراسة نبيل بحري و علي فارس أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ نحو بيئتهم تبعا لمتغير الجنس (مجلة العلوم الإنسانية، 2015 :18).

6-3- اختبار الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في التدرج و الطلبة فيما بعد التدرج من حيث شعورهم بمتعة الدراسة في الجامعة.

أعربت النتيجة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في التدرج و الطلبة فيما بعد التدرج من حيث شعورهم بمتعة الدراسة في الجامعة و هذا يفسر أنّ الطالب في التدرج لا يختلف عن الطالب فيما بعد التدرج يعيش نفس الوضعيات و يتعرض لنفس التأثيرات لأنه ينتمي لنفس الجامعة و قوانينها هي واحدة فهم يسعدون لنفس العوامل و يتضايقون لنفس المثيرات متشابهة .

وهذا ما أكدته دراسة فلوح أحمد بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مختلف المستويات الجامعة في نظرتهم للمناخ البيئة الجامعة في تعدية الأكاديمي و الاجتماعي.

6-4- اختبار الفرضية الر ابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من حيث شعورهم بمتعة الدراسة في الجامعة تعود إلى السّن.

لم تسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من حيث شعورهم بمتعة الدراسة في الجامعة تبعا لمتغير السّن و هذا راجع لأنّ القسم يضم أعمار مختلفة و لكنها متقاربة من بعضها البعض إذ أنّ لهم نفس شعور بالمتعة الدراسة و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة فطالب أصغر سنا لا يختلف عن الطالب أكبر سنا من حيث شعوره بالمتعة الدراسة الجامعية.

وهذا ما توصلت و أكدته الدراسة ثايري غنية أنه لا توجد فروق جوهرية في مستوى المتعة و الملل و اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة تبعا لمتغير السّن و الجنس و الالتحاق بالمدرسة (مذكرة تخرج، 2015 : 44) .

6-5- اختبار الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من حيث شعورهم بالمتعة الدراسة في الجامعة تعود إلى التخصص.

وهنا أيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من حيث شعورهم بالمتعة الدراسة في الجامعة تعود إلى التخصص و هذا راجع إلى أنّ الطلبة الذين طبقت عليهم الدراسة ينتمون إلى تخصصات علم النفس و التربوي و الأطفونيا و هذه التخصصات تقع تحت ما يسمى العلوم الاجتماعية كما أنها تخضع لنفس منهجية التحليل و تفسير

المعلومات و أنّ شعورهم بمتعة الدراسة في الجامعة لا تختلف من تخصص بل متقاربين في تفكيرهم و إحساسهم بمتعة الدراسة في الجامعة وزيادة على ذلك يدرسون في نفس الجامعة، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد لدى لم يتواجد فرق بينهم.

و هذا ما أكدته الدراسة فلوح أحمد لا توجد فرق بين طلبة في مختلف التخصصات الجامعية في نظرتهم بمناخ البيئة الجامعية في تعدية الاجتماعي و تنظيمي لأنّ جميع تخصصات لديهم نفس نظرة و لا يوجد فرق بينهم.

7- خلاصة المناقشة:

من خلال هذه الدراسة التي تناولت متعة الدراسة في الجامعة من وجهة نظر الطلبة و علاقتها ببعض المتغيرات تم استخلاص أنّ لا التخصص و لا المستوى الدراسي و لا السّن و لا الجنس يؤثر على متعة الدراسة في الجامعة و أنّ موضوع متعة متشابك و أنّ الجامعة الجزائرية تعرف نقص في توفير الشروط الضرورية لاستمتاع الطلبة من وسائل و إمكانيات و عدد الطلبة في الفصول الدراسية و مدى الكفاءة الأساتذة و مدرسين و طرق تعاملهم مع الطلبة و هذه الجوانب تحتاج إلى مزيد من العناية و الاهتمام، و بالتالي التعرف على مظاهر المتعة في الجامعة و قد بينت الدراسة أنه توجد مظاهر متعة و تمثلت في :

- استمتاع الطلبة بوفرة المراجع في المكتبة التي تسهل عملية البحث .
- معاملة الحسنة و الطيبة و حسن التواصل مع الأساتذة و كثرة مدح و تشجيع لتحفيز الطالب على الدراسة الجامعية.
- تمتع بساحة و الأقسام جامعية و ذهاب مع الأصدقاء إلى المطعم و المكتبة و قيام بالبحوث الجماعية و ميدانية.

8- الخاتمة:

في ضوء النتائج هذه الدراسة يمكن طرح الاقتراحات التالية:

- العناية بكل العوامل التي تؤدي إلى متعة الدراسة في الجامعة من بينها الإعداد العلمي و البيداغوجي للمدرسين و الاهتمام بالأساليب العلمية في التدريس تجعل الطالب يتفاعل في التعلم .
- اهتمام بالمحيط الجامعي مثل هياكل الاستقبال ما يضفي على الطلبة راحة و الارتياح النفسي و كذلك توفير وسائل النقل لمساعدة طلبة و توفير وسائل النقل لمساعدة طلبة و توفير المراجع في مكتبة و تنظيمها حتى تساعد الطالب على استعمالها و لا ننسى المطعم الجامعة و خاصة لما تتوفر الغداء الجيد و الذي يساعد طالب راحة الجسدية.
- نشر وعي بين التربويين بأنّ متعة الدراسة في الجامعة مسؤولية الجميع داخل القسم و داخل الجامعة و في المجتمع ككل و لا بد من توفير جو تربوي الذي يشجع و يحفز الطلبة على الدراسة و يشعرهم بالمتعة و هم يدرسون داخل الأقسام.
- تحديد مشكلات الطلبة في الجامعة و الإهتمام بدراسة إحتياجات الطلبة الإرشادية.
- الإستفادة من أنواع الشعور بالمتعة لإستغلاله في تحفيز الطلبة على التفكير الإيجابي و بناء طموحات واقعية.

- إجراء دراسات ميدانية أخرى كالدراسات المقارنة بين مختلف الجامعات في هذا المجال على العناصر التي تؤثر في شعور الطالب الجامعي و التي تحفز من متعته في الدراسة.
- عقد ندوات و حلقات نقاش في الجامعة لمناقشة الصعوبات التي يواجهها الطلبة و التي تؤثر في شعورهم بمتعة الدراسة و تقديم خدمات إرشادية للطلبة .

على ضوء نتائج الدراسة يتم إقتراح برنامجا إرشاديا لتدعيم المتعة دراسة لدى طلبة الجامعة:

الإيطار النظري أو الخلفية النظرية للبرنامج الإرشادي:

النظرية المعتمدة عليها في البرنامج:

- النظرية السلوكية و النظرية المعرفية.
- النظرية الإرشاد الجماعي.

تهدف الباحثة من خلال هاتين النظريتين إلى:

- تعديل معلومات خاطئة حول الجامعة و ماهية بعض المهارات والتداخل فيما بينها.
- إكساب الطلبة المعلومات النظرية السليمة حول المهارات التي تؤدي لمتعة الدراسة.
- مراعاة مبدأ الاستمرارية عند تنظيم البرنامج، بحيث يتم تقديم المعلومات بصورة تدريجية تيسر من فهم المحتوى و تجنب تكرارها و تداخلها.
- تنوع الأساليب و الأنشطة بمحتوى البرنامج الإرشادي.
- تسمح نشاطات إرشادية للمرشد ملاحظة ما لدى الأفراد من ردود أفعال و اكتشاف بعض مميزات.
- تساهم مجموعات في تحسين و تبديل أنماط سلوك الغير توافقي لأعراضها.
- لكل فرد يشارك في مساهمة بطريقة خاصة و بسرعة مناسبة و هذا يقلل من مقاومة.

كذلك اعتمدنا على الخلفية النظرية من أجل أن يكون البرنامج ممنهج و لابد أن يكون لديه أسس مبني عليها و النظريات هي أساس البرنامج الإرشادي.

أهداف البرنامج الإرشادي:

تحديد أهداف البرنامج الإرشادي كالآتي:

- بناء برنامج الإرشادي من أجل تنمية متعة الدراسة في الجامعة للطلبة.
- تعريف أعضاء المجموعة إرشادية على الطرق التدريس مثلى التي تؤدي إلى تمتع الطالب في الجامعة.
- كسر الحاجز بين المشاركين مع بعضهم البعض و توضيح أهمية متعة الدراسة مع تبيان أهداف البرنامج.
- توضيح لأعضاء المجموعة الإرشادية علاقة بين الطرق التدريس الجيدة و متعة الدراسة حتى يكون تفوق في الدراسة الجامعية.
- كشف عن احتياجات الطلبة من أجل تمتع بالجو الدراسي في الجامعة.

- ذكر أهمية متعة الدراسة و طرق المتبعة في الجامعة و مهارات الدراسية التي يجب أن يتبعها الطلبة و الأساتذة من أجل إستمتاع طلبة الجامعين في الدراسة.
- تقيم أفراد مجموعة تجريبية، الإستفادة من أنواع الشعور بالمتعة لإستغلاله في تحفيز الطلبة على التفكير الإيجابي و بناء طموحات واقعية.

مثلا:

- التدريب على اكتساب كل مهارات دراسية التي تؤدي إلى تنمية المتعة الدراسة في الجامعة لدى الطلبة.
- تعميق اكتساب طرق التدريس المثلى التي تؤدي إلى متعة الدراسة الجامعية و إلى تحصيل الدراسي.

محتوى البرنامج الإرشادي:

- تركيز على التعديل المعلومات الخاطئة حول الدراسة الجامعية و اكتساب الطلبة معلومات سليمة حول التعليم العالي و أهميته في الحياة الطلبة الشخصية و المهنية المستقبلية.
- تركيز البرنامج الإرشادي على تنمية المتعة الدراسة في الجامعة مع التبصير الطلبة بأهميتها و ضرورياتها في الجامعة و ذلك من خلال طرق التدريس الجيدة و الإعتناء بقضية الحوار مع الطلبة لأنه من العناصر التي تجلب متعة الدراسة.
- التركيز على التدريب على المهارات الدراسية كمهارة تدوين الملاحظات و مهارة تسجيل السمعي حسن الإصغاء الجيد للأساتذة.
- تنظيم الوقت في المحاضرات حتى لا يضجر الطلبة من الحصة و يكون لديه متعة في المحاضرات.
- تحفيز الطلبة بنشر الوعي التربوي بين الطلبة خلال ملتقيات و مساعدة عينة من الطلبة إن أمكن و إرشادهم حتى يحسوا بمتعة داخل أقسام الجامعة و خارجها.
- تركيز على احتياجات الطلبة الإرشادية مع تحديد مشكلاتهم.
- الإستفادة من أنواع الشعور بالمتعة لإستغلاله في تحفيز الطلبة على التفكير الإيجابي و بناء طموحات واقعية.
- تنمية بناء المعرفي فيما يتعلق بتطوير مهارات الدراسية من أجل تمتع ،و تنمية التفكير الإبداعي للطلبة.
- إظهار الإهتمام و التقدير للطلبة و الإيمان بقدراتهم مع تحفيزهم بإستمرار.
- تركيز على العناصر المؤثرة في شعور الطلبة بمتعة الدراسة و ضبط تلك العناصر و التي تتمثل في طرق التدريس و الأساتذة و المحيط الجامعي و المقررات الدراسة.
- تخطيط للدراسة جيدة والتي تساعد الطلبة على التمتع أكثر و إسعادهم ورفع من شعورهم حتى يتقدموا في الدراسة و المهنة المستقبلية.

تقنيات و أساليب البرنامج الإرشادي:

إحالة الأساتذة على تحبيذ العمل في مجموعات و من خلالها استخدام بعض من الفنيات مثل:

- أسلوب النمدجة وتقليد و المحاكاة.
- التغذية الراجعة و كثرة الحوار و المناقشة مع مجموعة العمل والمشاركين.
- لعب الدور و استناد على النظريات كعنصر أساسي في تطبيق برنامج.
- تحفيز الطلبة بالأساليب مناسبة للإستمتاع بالدراسة و بكيفية توزيع الوقت و إدارته داخل الجامعة و خارجها.

الوسائل و الأدوات البرنامج الإرشادي:

استعمال الأدوات و الوسائل التي تساعد على العمل الجيد من :

- استعمال مقياس متعة لدكتورة آمنة ياسين
- استعمال جهز الكمبيوتر و عروض تقدمية مثل: (Power point)
- استعمال اللوح الأبيض داتشوا.
- استعمال أفلام خاصة أو فيديوا توضح طرق تدريس الجيد حول متعة الدراسة.
- استعمال أجهزة التسجيل الصوتي و المرئي مثل: الفيديوا.
- استعمال صبورة و أوراق للتسجيل و تدوين ملاحظات الأساتذة كمهارة ملاحظة و مهارة تسجيل الكتابي وتسجيل سمعي و المرئي.
- بطاقة التعريف لكل مشاركين تحمل معلومات شخصية.

عدد الجلسات:

- هي 10 جلسات
- جلسة تمهيدية.
- جلسة تدريب على تنمية متعة الدراسة في الجامعة.
- جلسة تطبيق قياس القبلي.
- جلسة تدريب لتنمية مهارات لدى الطلبة.
- جلسة تطبيق القياس البعدي.
- إنهاء الجلسات (إنهاء البرنامج)

مدة الزمنية لكل جلسة الواحدة هي:

- 45 دقيقة.

مكان الجلسات:

- الجامعة.

- قائمة المراجع:

أبو دف محمود.(2014). دور الأستاذ الجامعي في تعزيز المناهج التفكير السليم لدى الطلبة في ضوء المعايير الإسلامية، مجلة جامعية فلسطين العدد 2.

أبو زايد أحمد و آخرون.(1999). دراسة مستوى الطموح و علاقته بالقدرات الإبتكارية لدى الطلبة المرحلة الثانوية في السودان و فلسطين، رسالة ماجستر، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، السودان.

بن أشنهو مراد .(1981). نحو الجامعة الجزائرية ، ترجمة للديوان و المطبوعات الجامعية.

زيود ماجد .(2006). الشباب و القيم في عالم متغير ، عمان : دار الشروق للنشر و توزيع.

صبحي محمود و آخرون .(1999). منجد العربي في اللغة العربية المعاصرة. ط5 .عمان : دار مشرق.

فهدي محمد .(2014). التعليم بين المتعة و الملل . جريدة الرؤية الإثنين 13 تشرين 1 أكتوبر. 21: 54.

قزاقزة سليمان، محمد عيد كنعان.(2012). المتعة والتحليل الوقت لدى الطلبة الصف السابع. مجلة جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

كوثر موجك.(1996). إتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس، عالم الكتب. عمان: دار النشر والتوزيع.

ناصر عبد الرزاق، وفاء محمود.(2002). رؤية تقويمية جديدة لأداء عضو هيئة التدريس الجامعي في ضوء كل من أهداف مؤسسات التعليم الجامعي و التحديات. www.ksuedu.sa/.../

يوسف شكرى فرحات.(1998).معجم العربي الطلابي .بيروت : دار الكتب العلمية.

Brun ,(1987). l école cherche Manager Ed Insep paris.

Cornu Laurence. (2005) . autorité hospitalité in la crise de la culture scolaire. Sous la direction de D. Kam Buchner et . Jacquet Francilien, presser universitaires de France.

Kuppens ,P.(2008). Individual. Difference in the relationship between pleasure . and arousal . Journal of research in personality.

Ozoul Mona (2009) composition française. Gallimand.